الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

العمل الأدبي محاولة المؤلف على الجمع بين العالم الواقعي والخيالي باستطاعته الخيالية فيتمكن أن يصبح عملا أدبيا فنيا يتمتعه القراء. وقد أدى تطور الأدب بعدة التخصصات إلى الجمع بين علم الأدب بالعلوم الأخرى من علم النفس وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا وغيرها. وأدى هذا الجمع إلى نشأة أنواع النهج في الأدب، منها نهج الأدب النفسي.[١]

وقد استخدم أرسطو Aristoteles نهج الأدب النفسي منذ القرن الرابع قبل الميلاد لدراسة الأدب. نشأ علم النفس الأدبي كواحد من عدة أنواع دراسة الأدب المستخدمة لقراءة وتفسير الأعمال الأدبية ومؤلفيها وقراءها باستخدام مختلف المفاهيم والأطر النظرية الموجودة في علم النفس.[٢]

فدراسة علم النفس من محاولات الإنسان إلى فهم الإنسان، وذلك لأنه يتوقع من فهم الإنسان أن يحلل ويوصف سلوك الإنسان وشخصيته وكل عناصره بحيث يقدم المؤلف ألوانا لحياة الأشخاص الداخلية التي تؤثر على جودة ونوعية أعماله الأدبية.

واستنادا إلى النظريات المستخدمة يقسم علم النفس إلى سبعة أقسام، منها علم النفس الإنساني. فعلم النفس الإنساني هو الذي يركز على الإنسان

---

[١] Wiyatmi, *Psikologi Sastra Teori dan Aplikasinya*, (Yogyakarta: Kanwa Publisher, ٢٠١١) hal.٦
[٢] Ibid, ٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وخصائصها الكيانية. يقدم علم النفس الإنساني على أن الإنسان كائن مبدع لا تسيطره القوة اللاوعية بل تسيطره قيمه واختياره.[٣]

و أوّل من الذي ينشأ علم النفس الإنساني أبراهام ماسلوو Abraham Maslow. والنظريات الإنسانية ترى أن الإبداع نتيجة للصحة النفسية العلية. وتدرس هذه النظرية الإنسان من جهة شخصيته النفسية وتحقيقه وإبداعه وفرديته ورغباته. رأى أبراهام ماسلوو Abraham Maslow في نظرية علم النفس الإنساني أن الإنسان مخلوق غير مرتض تام. فارتضاء الإنسان مؤقت. كلما ارتضى الإنسان بأمر واحد يحتاج إلى أمر غيره ويتطلب على حصوله، وهلم جرا.[٤] وذلك ما قصده أبراهام ماسلوو Abraham Maslow بالارتضاء الموقت.

بناء على الخصائص السابقة، قدم أبراهام ماسلوو Abraham Maslow فكرة بأن حاجات الإنسان فطرة متدرجة على عدة مستويات. وللحاجات خمسة مستويات: (١) الحاجات الفسيولوجية، (٢) حاجات الأمان، (٣) حاجات الحب ، (٤) حاجات التقدير، (٥) حاجات إدراك النفس.[٥] وهكذا، فإن تلك الحاجات المتعددة مستوياتها يمكن تطبيقها على عمل أدبي، مثلا: على النثر والقصص القصيرة والروايات.

ونجيب الكيلاني أديب مصري مشهور بأعماله الأدبية الاجتماعية والدينية. وهو شاعر وكاتب قصص قصيرة وروائي. ولد في ١٠ يونيو ١٩٣١ في قرية شرشابة التابعة لجمهورية مصر الغربية العربية كولد من أسرة الفلاح. ابتدأ نجيب الكيلاني في الأدب من حبه للقراءة، وخاصة قراءة المجلات الأدبية التي

---

[٣]Walgito, *Pengantar Psikologi Umum*, (Yogyakarta: Andi Ofset, ٢٠٠٤) hal.٧٩
[٤]Koswara, *Teori-teori Kepribadian Psikoanalisis, Behaviorisme, Humanistik*, (Bandung: PT. Eresco, ١٩٩١) hal.١١٨
[٥] Ibid, ١١٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نشرت في ذلك الوقت، مثل "الرسالة" و"الثقافة" و"الهلال" و"المقتطف". فنجيب الكيلاني ككاتب شهير في مصر قد أنتج الأعمال الأدبية الكثيرة، منها رواية "الرجل الذي آمن" التي تقص عن اكتشاف حياة جديدة من رجل اسمه إريان الذي ترك معتقداته القديمة ودخل في الدين الجديد، الإسلام.

واستنادا إلى الوصف السابق، تحلل الباحثة في هذا البحث على حاجات الشخصية الخيالية في الأدب، أي حاجات شخصية إريان في رواية "الرجل الذي آمن" باستخدام نظرية النفس الإنساني لأبراهام ماسلوو Abraham Maslow.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ماصورة شخصية إريان في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني؟

٢. ما أشكال حاجات شخصية إريان في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١.

عرفة صورة شخصية إريان في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. لمعرفة أشكال حاجات شخصية إريان في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني.

د. أهمية البحث

من نتائج هذه الدراسة أن توفّر الباحثة الفوائد النظرية والعملية، فيما يأتى:

١. الأهمية النظرية: أن يكون هذا البحث أثرا من آثار العلمية الجيدة الذي يقدر وصوله إلى نتيجة البحث الأحسن وسوف أن يكون مساهمة للعالم الأدبي عاما والأدب العربي خاصا. وبوسيلة هذا البحث أيضا سوف يسهل الطلاب أن يحللوا عن الآداب وخاصة سيكولوجية أدبية.

٢. الأهمية العملية: أن يزوّد هذا البحث القدرة للطلاب على التعلم في تقدير الروايات الأدبية العربية، وبخاصة في هذه الرواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني.

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. حاجات: جمع من حاجة. حاجة هي واحدة من ناحية سيكولوجية التي تحرّك الإنسان في العلميّته وصار الأسباب كل الإنسان ليسعى.[٦]

[٦] http://id.m.wikipedia.org/wiki/kebutuhan

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. شخصية: شخصية في اصطلاح الأدب فهو عن الأشخاص التي توجد في النصوص الأدبية كنصوص القصة وغيرها.[٧]

٣. إريان: هو الرجل الذي يساهم ممثّل الأوّل في رواية الرجل الذي آمن.

٤. رواية: هي قصة طويلة.

٥. الرجل الذي آمن : عنوان الرواية التي كتبها نجيب الكيلاني.[٨]

٦. نجيب الكيلاني : هو أديب وشاعر وروائي مشهور في العربي. ولد في قرية شرشابة التابعة لمركز زفتى بمحافظة الغربية بجمهورية مصر العربية، ومات ودفن بمصر أيضا.[٩]

والمراد بالموضوع هو الكشف عن حاجات شخصية إريان في رواية الرجل الذي آمن، بأنواعها وهي الحاجات الفسيولوجية، و حاجات الأمان، و حاجات الحب، و حاجات التقدير، و حاجات إدراك النفس.

و. حدود البحث

تركز الباحثة بحثها فيما وضع لأجله لكي لا يتسع إطارا وموضوعا فحددته في ضوء ما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو الرواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني.

٢. إن هذا البحث يركز في دراسة سيكولوجية أدبية من ناحية حاجات شخصية التي منها الحاجات الفسيولوجية، حاجات الأمان، حاجات

---

[٧] Nurgianto, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gadjah mada University Press, ١٩٩٣) hal.٢٢

[٨] نجيب الكيلاني، الرجل الذي آمن، (مصر العربية: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م) ص ١٨٣

[٩] http://ar.wikipedia.org/wiki/الوطنية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الحب، حاجات التقدير، حاجات إدراك النفس، وصورة شخصية من ناحية مادية، الإجتماعية، و ناحية النفسية أو الخلفية النفسية.

٣. إن هذا البحث يركز في شخصية إريان فقط.

ز. الدراسات السابقة

لا تدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني، فقد سبقتها دراسة يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسة السابقة بهذف عرض خريطة الدراسة في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسة:

١. حفصة، "القيم الدينية في رواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S١ في شعبة اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا ، سنة ٢٠١٣ م. وهذا البحث يبحث في القيم الدينية في رواية الرجل الذي آمن، وهي: قيم العبادة، قيم العقيدة، قيم الأخلاق. استخلصت هذا البحث هو نستطيع أن أبطع صفة الأشخاص الأول وهي ناشط، جازم، عفو.

٢. فريتي فوتري إسدامنطا، "شخصيات الأشخاص عند سيغموند فرويد في رواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني" (دراسة سيكولوجية أدبية) بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S١ في شعبة اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٤ م. وهذا البحث يبحث عن الأشخاص في رواية الرجل الذي آمن، وهي: إريان، شمس، صوفيا، بينيتو، الشيخ عبد الحسيني، ميسون، صقر، آلي، وغيرها. إستخلصت الباحثة هذا البحث هو شخصيات الأشخاص إريان والشيخ عبد الحسيني صفتهما لطيف وحسن.

٣. نيتا أنجياني، "حاجات شخصية أ في *ثلاثية قصة* Si Parasit Lajang و Cerita Cinta Enrico و Pengakuan Eks Parasit Lajang لأيو أتامي" (دراسة سيكولوجية إنسانية بنظرية أبراهام ماسلوو Abraham Maslow) بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S١ في قسم اللغة الإندونسيّة وأدبها كلية اللغة والفنّ جامعة سورابايا الحكومية (Universitas Negeri Surabaya)، ٢٠١٤. يحلل ذلك البحث على الحاجات الشخصية يعني حاجات الفسيولوجية وحاجات الأمان وحاجات الحب وحاجات التقدير وحاجات إدراك النفس، باستخدام نظرية النفس الإنساني لأبراهام ماسلوو.

٤. أماندا نور، " شخصية الشخص الرئيسي في رواية Midah Si Manis Bergigi Emas لأنانتا توير Ananta Toer" (دراسة سيكولوجية إنسانية بنظرية أبراهام ماسلوو Maslow Abraham) بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S١ في قسم اللغة الإندونسيّة وأدبها كلية اللغة والفنّ جامعة سورابايا الحكومية (Universitas Negeri Surabaya)، ٢٠١٠. وصف ذلك البحث سلوك الشخص الرئيسي في حاجاته المتدرجة بنظرية النفس الإنساني لأبراهام ماسلوو. واقتصر ذلك البحث على وصف ثلاثة حاجات متدرجة فحسب، وهي الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمان وحاجات الحب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لا حظت الباحثة أن بحثها تحت الموضوع حاجات شخصية إريان في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني، يختلف بالبحوث المذكورة. فإن البحث الأوّل والثاني يبحثان في رواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني، لكن الدراسة في علم الأدب الاجتماعي و علم السيكولوجية الأدبية، وأما البحث الثالث والرابع فيبحثان في حاجات الشخصية التي منها الحاجات الفسيولوجية، حاجات الأمان، حاجات الحب، حاجات التقدير، حاجات إدراك النفس، ولكن الرواية غير "الرجل الذي آمن".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id